[133] ترجمة والد الصدوق: (له تصانيف ذكرناها في الفهرست (1) ومثله في الغضائري (2) وغيره. (انتهى ملخصا). فتأمل. ومما ذكرنا بان ضعف القول بالاشتراك رأسا، بل سلم الفاضل عدم الاشتراك في الحديث، مستدلا بعدم ذكر أحد من مشايخ هذا الفن، أن ابن الساباطي من أصحاب أحدهم عليهم السلام وإن سلم كونهما في مرتبة وطبقة، لا يوجب الاشتراك فيه، وأن إسحاق بن عمار المذكور في الروايات المذكورة في الكشي (3) في هذا المقام لا يحتمل الاشتراك، لما فيها من القرائن، ونحوها جميع كتب الأخبار. ويمكن تضعيف الأول: بأنه ذكر ابن شهر آشوب في المعالم: (إسحاق بن عمار ثقة، من أصحاب الصادق عليه السلام، وكان فطحيا) (4) فتأمل. والثاني: بأنه بعد فرض ثبوته ووثاقته، وكونه صاحب أصل معتمد عليه من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام، مجرد دعوى بلا برهان. فالأظهر القول بالاتحاد، وكون المتحد ابن الصيرفي الأمامي الثقة، لأنه قد تكثر ذكر إسحاق بن عمار في الأسانيد على سبيل الأطلاق، ووقع في بعضها مقيدا بالصيرفي، كما فيما رواه الكليني: (عن سهل، عن علي، عن الحسن، عن إسحاق بن عمار الصيرفي) (5). والشيخ في التهذيب: (عن محمد، عن الحسن، عن غياث عن إسحاق بن

---

(1) رجال الطوسي: 482 رقم 34. (2) رجال الطوسي: 471 رقم 52. (3) رجال الكشي: 325 رقم 589. (4) معالم العلماء: 26 رقم 133. (5) الكافي: 5 / 318 ح 56. (*)